

أشجار اللبان النادرة مهددة بالانقراض



د. سالم حمدي السقفري*

أشجار اللبان في العالم ذات أهمية بالغة للمجتمعات المحلية والتنوع البيولوجي، كما أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعديد من الثقافات العربية. ففي محافظة أرخبيل سقطرى، هناك أنواع مهددة بالانقراض، كما تم اكتشاف أنواع جديدة.

أشجار اللبان والتحذير
بدأت استخداماتها في عصر الفراعنة، حيث استخدم اللبان في التحنيط والطب وطراد الأرواح الشريرة أو استحضارها. ومع ذلك كانت المجتمعات المحلية في دول أفريقيا واليمن والهند وعمان وسقطرى تستخدمها قبل ذلك بكثير.

في عهد الفراعنة تطور استخدام اللبان حيث استُخدم في التحنيط والطب وطراد الأرواح الشريرة أو استحضارها. ولعبت هذه الأشجار دوراً مهماً للغاية في الثقافة البشرية، وكانت تعتبر «الذهب الأبيض» في ذلك الزمان.

حتى اليوم لا تزال تستخدم في الطب وصناعة مستحضرات التجميل والعطور وغيرها.

11 نوعاً موطناً (نادراً)

تتواجد أشجار اللبان في دول أفريقيا والهند وعمان واليمن وأرخبيل سقطرى. ويُعد أرخبيل سقطرى المكان الوحيد في العالم الذي يحتوي على أعلى تنوع لأنواع هذه الأشجار، حيث يوجد فيه 11 نوعاً موطناً (نادراً)، أي أنها لا توجد في أي مكان آخر في العالم إلا في سقطرى.

تحديات مناخية

تُواجه هذه الأشجار العديد من التحديات مثل التغير المناخي والرعي الجائر وغيرها. فقد تضررت بشدة خلال إعصاري «ميج» و«تشابالا» في عام 2015م، حيث فقدت العديد من غابات اللبان أكثر من 70 % من أشجارها.

كما يشكل الرعي الجائر تهديداً كبيراً، حيث يقضي على الشتلات الصغيرة ويعيق عملية النمو الطبيعي لهذه الأشجار.

إعادة زراعة الأشجار

في عام 2016م بدأت جهود لإعادة زراعة أشجار اللبان المتضررة من الإعصارين عن طريق أخذ فروع من الأشجار المتضررة وإعادة زراعتها في الحدائق المنزلية ضمن نطاقها البيئي الطبيعي، بدعم من مشروع UNDP. تمت إعادة زراعة ما يقارب 1500 شجرة في 70 حديقة منزلية.

في عام 2019م أجريت دراسات ميدانية شاملة لتقييم تأثير الرعي الجائر والتوزيع الجغرافي لأشجار اللبان، بالإضافة إلى اختبار قدرة إنبات البذور لجميع أنواعها في سقطرى.

اكتشاف أنواع جديدة

بعد سبع سنوات من العمل الميداني بالتعاون مع خبراء دوليين والفرق المحلي في الأرخبيل، وبدعم من مؤسسة فرانكلينيا لحماية أشجار اللبان المتوطنة المهددة بالانقراض، تم تحليل جميع التهديدات التي تواجهها هذه الأشجار. الدراسات أظهرت أن جميع أشجار اللبان في سقطرى معرضة للخطر، حيث انتقل أربعة أنواع من وضع «معرض للخطر» إلى «مهدد بالانقراض»، بينما تم تصنيف ثلاثة أنواع أخرى من «مهدد بالانقراض» إلى «مهدد بالانقراض بشدة». وجميعها مدرجة الآن في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN).

خلال البحث الميداني في السنوات السبع الماضية، تم اكتشاف أنواع جديدة من أشجار اللبان تم تصنيفها مؤقتاً كأنواع هجينة، وقد تكون أنواعاً جديدة تماماً.

مسؤولية مشتركة

حماية هذه الأشجار مسؤولية مشتركة بين السلطات المحلية في سقطرى والحكومة اليمنية. لذا نطالب هذه الجهات باتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على هذه الأشجار من الانقراض قبل فوات الأوان.

*باحث متخصص في المجال البيئي

اجتماع يناقش ترتيبات إطلاق الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال بعدن

عدن / خاص :

ترأس نائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة المؤقتة عدن الدكتور طارق عبدالحاميد الشعبي أمس في مبنى مكتب الصحة بالمحافظة الاجتماع التحضيري لإطلاق الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال يوليو 2025م بحضور مدير برنامج التحصين الموسع بالمحافظة فيصل الصاعدي.

وناقش الاجتماع التحضيرات والاستعداد السام لتنفيذ الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل والتي سوف تنطلق يوم السبت القادم خلال الفترة من 12 حتى 14 يوليو 2025م. كما ناقش الاجتماع جملة من التحضيرات الفنية لتنفيذ حملة تحصين ضد فيروس شلل الأطفال ومدى الاستعداد والجاهزية للحملة وتغطية الفرق الميدانية من منزل إلى منزل بعموم المديرية لاستهداف جميع الأطفال دون خمس سنوات مشيراً إلى الاستراتيجية في تنفيذ الحملة الإشرافية والخطط الفنية ووضع آلية خط سير الفرق الميدانية في ترتيب



وتنظيم الحملة.

وأكد في الاجتماع على أهمية زيادة الوعي المجتمعي وخلق العلاقات التشاركية مع مدراء إدارات الصحة والخطباء وأئمة المساجد والشخصيات الاجتماعية المؤثرة والفرق

الطوعية الشبابية بالمديريات للإسهام في انجاح الحملة.

و أفاد مدير برنامج التحصين الموسع بعدن فيصل الصاعدي، أن الحملة تستهدف الوصول إلى 146,197 طفلاً وطفلة دون سن

العميد العبد يتفقد قوات شرطة الدوريات في جبهتي امحاطل وثره بلودر



لودر / خاص :

تفقد قائد قوات شرطة الدوريات وأمن الطرق في العاصمة المؤقتة عدن العميد ليبي العبد أمس مواقع انتشار قوات الشرطة في جبهتي "امحلحل" وثره بمديرية لودر في محافظة أبين، مطلعاً على مستوى الجاهزية القتالية والروح المعنوية لدى الأفراد، وتعزيز التواصل المباشر مع المراتبين في مواقع الشرف والبطولة ورفع معنوياتهم، وتحفيزهم على الاستمرار في العطاء الوطني حتى تحقيق النصر الكامل ودحر المليشيات الحوثية واستعادة الدولة.

وخلال الزيارة التقى العميد العبد بعدد من القيادات والجنود، مشيداً بجهودهم الكبيرة في حفظ الأمن ومواجهة التهديدات الإرهابية، وفي مقدمتها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وتمنّى العميد العبد التضحيات الجسيمة التي يقدمها أبطال قوات الشرطة، مؤكداً أن ما يقومون به في جبهتي "امحلحل"

وثره وغيرها من جبهات القتال هو دفاع عن الكرامة والسيادة الوطنية، مشيراً إلى أنهم يمثلون النموذج المشرف للجندى الذي يضع الوطن فوق كل اعتبار.. لافتاً إلى أن هذه الجهود تمثل مصدر فخر لكل اليمنيين، ودليلاً حياً على روح الفداء والصمود في سبيل تحرير الوطن واستعادة الدولة. كما أشاد العميد ليبي العبد بروح الانضباط والاستبسال التي يتحلى بها أبطال الجيش والمقاومة الشعبية في جبهتي امحلحل وثره وسائر جبهات القتال، مؤكداً أن ما يقدمه هؤلاء من تضحيات هو الدرع الحصين لحماية الوطن، والسد المنيع أمام مخططات المليشيات الحوثية الإرهابية.. معبراً عن فخره واعتزازه بالروح القتالية العالية التي لميسها لدى المراتبين، مؤكداً أن التاريخ سيسجل مواقفهم المشرفة في أنصع صفحاته.

وأكد العميد العبد أن قوات شرطة الدوريات وأمن الطرق كانت وستظل في طليعة

تكريم الموظفين المثاليين للعام القضائي 1446هـ



تعز / أصيل البريهي :

نظمت الشعبة التجارية الاستئنافية والمحكمة التجارية الابتدائية أمس بمحافظة تعز حفلاً برعاية كريمة من وزير العدل القاضي بدر عبده أحمد العارضة لتكريم الموظفين المثاليين في الشعبة والمحكمة للعام القضائي 1446هـ وقد نال التكريم فيه موظفان من الشعبة وآخران من المحكمة، تم اختيارهما وفقاً لمعايير دقيقة معتمدة من الوزارة في تقدير كفاءة الموظفين.

وقد حضر حفل التكريم فضيلة القاضي رازز سيف فرحان الشعبي، والقاضي عبدالكريم احمد سلام الأحكلي رئيس الشعبة التجارية والقاضي وفاء عبده سعيد الدهلي عضو الشعبة التجارية والقاضي موسى علي عباس الشجاع رئيس المحكمة التجارية الابتدائية وعدد من قضاة المحكمة وجمع كبير من الموظفين والمحامين.

بدأ الحفل بكلمة القاضي رئيس المحكمة التجارية الابتدائية التي عبر فيها عن شكره وتقديره لوزير العدل هذه الرعاية والالتفاتة الراجعة التي تعكس مدى حرصه واهتمامه بتكريم المتميزين وتأهيل الكادر من موظفي المحاكم وجودة العمل الوظيفي، ورحب بفضيلة القاضي رئيس محكمة الاستئناف وجميع الحاضرين وأشار إلى أن كل موظفي الشعبة والمحكمة متميزون ويستحقون التكريم لجهودهم المبذولة وتفانيهم في تنظيم العمل لكن الاختيار تم وفقاً للمعايير الدقيقة المعتمدة، وأن غاية تكريم الموظف تكمن في إظهار التقدير لجهوده وإنجازاته، وتحفيزه على الاستمرار في تقديم أفضل ما لديه، وتعزيز حبه وإخلاصه للوطن وخدمته للمواطن من خلال الوظيفة التي يشغلها، وكذلك أيضاً تشجيع الموظفين الآخرين على الجدية في العمل وجودة الأداء، وخلق

محافظ لحج يناقش الخطة التنموية للمقاطرة ويتفقد مستشفى ابن خلدون العام بالحوطة



لحج/ سبأ:

ناقش محافظ محافظة لحج اللواء ناقد أحمد تركي أمس مع قيادة السلطة المحلية بمديرية المقاطرة، وممثلي المجتمع المحلي بالمديرية، الخطة التنموية المكّنة للمديرية للعام الحالي 2025م، في مختلف القطاعات الخدمية.

وفي الاجتماع الذي حضره وكيلاً محافظة لحج، محمد سلام، والعميد عبد الفتاح هيثم، ومدير مديرية المقاطرة، جمال شمسان، أكد المحافظ تركي حرص قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، على الاستمرار في تلبية احتياجات مواطني المديرية، من المشاريع الإنمائية المهمة، ومنها دعمها لمشروع طريق هِجَة العُبد الاستراتيجية والرباط بين محافظات عدن، ولحج، وتعز. وأشاد المحافظ بالدور النضالي الكبير لأبناء مديرية المقاطرة، واصطفاهم إلى جانب قضاياء الوطن المصرية، في جميع

المراحل المتعاقبة، وفي مقدمتها التصدي للمليشيات الحوثى الإرهابية، حتى اعتناق اليمن من بقتها الأتمة. وتفقد محافظ محافظة لحج أمس مستشفى (ابن خلدون) العام، بمدينة الحوطة، واستعرض مع مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة، الدكتور خالد جابر، والقائم بأعمال مدير المستشفى، الدكتور شمسان المنتصر، أوضاع المستشفى، وسير الأداء الوظيفي لأطار الطبية فيه، ومتطلباته الملحة، في شتى الاتجاهات الإسعافية والعلاجية والدوائية.

وشدد على مضاعفة الجهود الإنسانية، وبطاقم الصحية بالمستشفى، نحو المرضى، والدفع بوتيرة خدمات العناية الاستشفائية المقدمة للمواطنين، للعمل بشكل أفضل، والتزام الكادر الطبي بالمستشفى بانضباطه الوظيفي.



أحمد حسن ومدير عام مكتب المحافظ أنور بورجي ومدير عام فرع الهيئة بمحافظة الحديدة أيمن جرّمش وأعضاء الفريق الفني المكلف بالنزول الميداني لتنفيذ المخطط العام.

على أهمية الإسراع في بدء العمل الميداني خلال الأسبوع القادم وفقاً للمواصفات المعتمدة وخلال المدة الزمنية المحددة. حضر الاجتماع الوكيل المساعد لقطاع التخطيط بالهيئة المهندس

المحلية والهيئة العامة للأراضي تعزّزمان تنفيذ مخطط مماثل في المرحلة المقبلة بمديرية حبس. وخلال مراسيم التوقيع التي جرت في مقر هيئة الأراضي في مدينة عدن أكد رئيس الهيئة سالم العولقي

محافظ الحديدة ورئيس هيئة الأراضي يوقعان على المخطط العام لمدينة الخوطة

عدن / خاص :

وقع محافظ محافظة الحديدة الدكتور الحسن علي طاهر ورئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني سالم ثابت العولقي أمس في العاصمة المؤقتة عدن اتفاقية تنفيذ المخطط العام (Master Plan) لمديرية الخوطة الذي يهدف إلى تنظيم وتطوير المدينة برؤية شاملة تغطي الجوانب العمرانية والاقتصادية والسياحية والبيئية وتحديد شبكات الطرق والخدمات بما يلبي احتياجات السكان وبما يواكب متطلبات التنمية المستدامة خلال العشرين عاماً المقبلة و يدعم من السلطة المحلية في المحافظة.

وأوضح محافظ الحديدة أن تنفيذ المخطط العام لمديرية الخوطة يمثل نقلة نوعية في جهود التنمية بالمديرية كونه يوفر إطاراً تخطيطياً متكاملًا يدعم الاستثمار وينظم حركة البناء ويضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية بما يعود بالنفع على أبناء المديرية ويسهم في تحقيق رؤية تنموية شاملة للتطوير العمراني والاقتصادي، مشيراً إلى أن السلطة